

الاحتياجات الإرشادية لبناء برنامج إرشادي في المهارات الدراسية لرفع دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي.

**Guidance needs to build a mentoring program in studyings kills in
order to raise achievement motivation and educational achievement.**

ط.د. صالحى سمية¹ أ.د. بغول زهير²

1- جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)،

2- جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر) lbtihal2311@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2022 / 01 / 05

تاريخ الاستلام: 2021 / 05 / 15

الملخص:

تهدف هذه الدراسة التي أجريت على عينة مقطرة بـ 50 مستشارا للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
لولاية سطيف إلى:

- تحديد الاحتياجات الإرشادية في المهارات الدراسية التي تحسن مستوى دافعية الانجاز لدى
تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية سطيف.
 - تحديد الاحتياجات الإرشادية في المهارات الدراسية التي تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى
تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية سطيف.
- حيث كانت اداة الدراسة متمثلة في استمارة الحاجات الارشادية، المتعلقة بدافعية الانجاز
والتحصيل الدراسي، وفقا لما يراه مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولاية سطيف، وبما ان
الدراسة تهدف الى استكشاف الحاجات الدراسية للمتعلم في الطور الثانوي، تم تبني المنهج الوصفي
وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة أشارت نتائج الدراسة إلى وجود حاجات إرشادية في
المهارات الدراسية اساسية لدى عينة الدراسة لتحقيق معدل مرتفع من دافعية الانجاز والتحصيل
الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، المهارات الدراسية، الدافع للإنجاز، التحصيل الدراسي.

* المؤلف المرسل: أ.د. بغول زهير

Summary:

This study, which was conducted on a sample estimated of 50 counselors for school and vocational guidance and counseling for the wilaya of Setif, aimed to:

- Determine the counseling needs in academic skills that improve the level of achievement motivation among secondary school students from the point of view of counselors for school guidance and counseling in the wilaya of Setif.
- Determine the guidance needs in academic skills that improve the level of academic achievement among secondary school students from the point of view of counselors for school guidance and counseling in the wilaya of Setif.

Where the study tool was represented by the guiding needs form, related to the motivation of achievement and academic achievement, according to what the guidance and school and vocational counseling consultants of Setif state see, and since the study aims to explore the educational needs of the learner in the secondary stage, the descriptive curriculum has been adopted.

After statistical treatment of the study data, the results showed some desirable guidance needs that might be needed by the sample study to achieve a high rate of achievement motivation and academic achievement.

Key words: Guidance needs, study skills, achievement motivation, academic achievement.

1) الإشكالية.

يعتبر مشروع المؤسسة الآلية الأساسية التي تعتمد عليها وزارة التربية الوطنية لتفعيل الإصلاح داخل المؤسسة التعليمية وذلك لكونه إطارا منهجيا و آلية عملية ضرورية لتنظيم و تفعيل مختلف الإجراءات التدبيرية و التربوية الهادفة إلى تحسين جودة العملية التعليمية- التعلمية، وأجراً الإصلاحات التربوية داخل كل مؤسسة. كما يعتبر هذا المشروع مخططاً ممنهجاً وذلك عبر عمليات إدارية وتربوية - بيداغوجية تترجم إلى بطاقات تقنية يحرص على تنفيذها المؤطرين الإداريين و الأساتذة والعمال للوصول إلى الأهداف المرسومة وفقاً لنقاط الضعف والقوة التي تركز عليها المؤسسة التربوية.

وتعتبر نتائج امتحان البكالوريا المحك الذي يقيم به نجاعة أي مشروع مؤسسة، كون هذه النتائج ثمرة مجهود الفعل التربوي التعليمي- التعليمي عبر مختلف الأطوار التعليمية، كما تعد محل اهتمام كل العاملين في القطاع التربوي وكذا الباحثين التربويين الأكاديميين، للبحث عن كل ما يساهم في تحسين ورفع المردود الدراسي، خاصة أمام المعضلة المعاشة اليوم والتي ترتبط بعدم إقبال الطلبة على التعليم، انخفاض مستوى الجد، عدم الاكتراث والتبرم، وتجلّى ذلك في تدنى مستوى تحصيلهم سنة بعد سنة، وانخفاض درجات الامتحانات سواء الفصلية أو الرسمية منها.

الأمر الذي استدعى حيرة وتجنيد كل الأطراف التربوية، خاصة منها هيئة الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني الموكلة إليهما مهمة تقييم النتائج الدراسية وتقييمها، وذلك بتفعيل مهمة الإرشاد وإيلائها الأهمية البالغة كونها العملية التي تشخص مشكلات التلاميذ الدراسية، وتجتهد في إيجاد الحلول العملية أو الإجرائية لها من خلال وضع برامج إرشادية تهدف إلى تحسين المردود التربوي لكل تلميذ. وهذا ما أشارت إليه بدايات أن برنامج الإرشاد المدرسي يمثل واحدا من أهم الوسائل المساعدة للاندماج في البيئة الأكاديمية وتحقيق أعلى معدلات التحصيل العلمي كما يساهم في التأكد من مسيرة التلميذ العلمية وتقديم المشورة فيما يتعلق بأداء التلميذ ومستواه العلمي في مختلف المقررات بل انه يشكل دورا هاما في استشراف مستقبله المهني ويكسبه الاتجاهات المعرفية والمهارات الدراسية اللازمة للوصول إلى الهدف أي النجاح(بدايات وآخرون، 2006: 147).

ويؤكد جونسون هذا الطرح (Johnson. 2004) مشيرا إلى أن هناك مهارات دراسية ضرورية للنجاح الدراسي لدى الطلاب تتمثل في التحضير للدراسة، تنظيم الوقت، تدوين الملاحظات، كتابة المقالات، التقارير، مهارة التفكير النقدي (هلال بن زاهر النهاني، دس، ص: 53). وتعد المهارات الدراسية من أهم أدوات التعلم المستمر في الألفية الثالثة،

ما يلزم المؤسسة التربوية ضرورة تحمل مسؤولية تطوير هذه المهارات وإكسابها للطلبة إذا أريد لهم أن يكونوا متعلمين مستقلين وناجحين (خولة غنيمات، 2011: 515) ضمن برامج الإرشاد المدرسي التي يتكفل بها مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني. ويؤكد هذا ريتشاردز (Richards) من خلال الدراسة التي أجراها على (150) طالبا وطالبة جامعيين، أنه من بين الأسباب التي تساهم في عدم التحصيل الجيد هو عدم الاستفادة القصوى من الوقت المخصص للمذاكرة، وجود العادات الدراسية السيئة وانعدام الدافعية. وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يعانون من هذه المشكلات يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد في مجال اكتساب مهارات الدراسة والمذاكرة والاستعداد للامتحانات (الضامن وسليمان، 2007: 6).

كما ان التحصيل الدراسي يتأثر كذلك بدافعية الانجاز، حيث انه قد تتوفر لدى الطالب دافعية انجاز مرتفعة ولكنه رغم ذلك يحقق تحصيلًا منخفضًا بسبب افتقاره للمهارات الدراسية الملائمة، وإتباعه لعادات دراسية غير صحيحة، وكذلك قد يكون لدى الطالب معرفة جيدة بالمهارات الدراسية الصحيحة، إلا انه رغم ذلك يحقق مستوى منخفضًا من التحصيل بسبب انخفاض دافعية الانجاز لديه، وبذلك فان اقتران دافعية الانجاز لدى الطلاب مع العادات والمهارات الدراسية السليمة يؤدي إلى التحصيل المرتفع لديهم (خولة غنيمات، 2011: 516).

وبناء على ما تم طرحه سابقا، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات

التالية:

2- تساؤلات الدراسة:

2-1- التساؤل الأول:

• ما هي الاحتياجات الإرشادية في المهارات الدراسية التي تحسن مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية سطيف؟

2-2- التساؤل الثاني.

• ما هي الاحتياجات الإرشادية في مهارة التركيز التي تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية سطيف؟

2-3- التساؤل الثالث.

• ما هي الاحتياجات الإرشادية في مهارة التواصل والتعلم في الحجرة الصفية التي تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية سطيف؟

2-4- التساؤل الرابع.

• ما هي الاحتياجات الإرشادية في مهارة الاستماع والكتابة (تدوين الملاحظات) التي تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية سطيف؟

2-5- التساؤل الخامس.

• ما هي الاحتياجات الإرشادية في مهارة المذاكرة وتنظيم الوقت التي تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية سطيف؟

2-6- التساؤل السادس.

• ما هي الاحتياجات الإرشادية في مهارة الاستعداد للامتحان التي تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية سطيف؟

3- أهمية الدراسة.

تظهر أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- أنها تلقى مزيداً من الضوء والاهتمام على الاحتياجات الإرشادية للمهارات الدراسية لتلاميذ طور التعليم الثانوي.
- أهمية متغير المهارات الدراسية والأثر الذي تضيفه على تحسين مستوى الطلاب التعليمي-التعليمي، حيث اجمع الباحثون على أهمية هذه المهارات وأن الطالب المنظم في دراسته والذي يمتلكها يكون متفوقاً في تحصيله الدراسي.
- الحد من نسب النجاح المتدنية من خلال تحويل الاحتياجات الإرشادية المتعلقة بهذه العادات والمهارات إلى برامج إرشادية خاصة مع قلة البرامج الإرشادية المتوفرة في مؤسسات التعليم المتوسط والثانوي والجامعي حول المهارات الدراسية الصحيحة الواجب على التلاميذ إتباعها من أجل الوصول إلى النجاح.
- إنها تفيد الباحثين بما توفره لهم من أدوات لتقدير أهم الحاجات الإرشادية للمهارات الدراسية.

4- أهداف الدراسة: وتحدد في النقاط التالية:

- الوقوف على الاحتياجات الإرشادية للتلاميذ المتعلقة بالمهارات الدراسية الخاصة بالدافع للإنجاز.
- الوقوف على الاحتياجات الإرشادية للتلاميذ المتعلقة بالمهارات الدراسية الخاصة بالتحصيل الدراسي.

5- تحديد مصطلحات الدراسة.

5-1- الاحتياجات الإرشادية. هي الحاجات التي يرى مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي أنها ضرورية لتحسين مستوى دافعية انجاز التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، وفي الدراسة الحالية تقسم الحاجات الإرشادية إلى الحاجات الإرشادية لدافعية الانجاز، والحاجات الإرشادية للتحصيل الدراسي.

5-2- المهارات الدراسية: هي المهارات اللازمة والتي ينبغي أن يوظفها التلاميذ في التعلم لمقرراتهم الدراسية المختلفة و التي تساعدهم في تحقيق أداء أفضل وتحصيل مرتفع، وإجرائيا هي تلك المهارات التي يتبعها التلاميذ أثناء الدراسة و الاستذكار وأداء الاختبار

5-3- الدافعية للإنجاز: وهي ما يمكن أن يحققه المتعلم بعد خضوعه لجلسات برنامج إرشادي يقوم على الحاجات الإرشادية الموجهة إلى رفع دافعية الانجاز من خلال تحقيق الثقة بالنفس ورفع مستوى التفكير الإيجابي و معرفة مبادئ الانضباط الذاتي.

5-4- التحصيل الدراسي: وهي الدرجة التي يتحصل عليها المتعلم بعد خضوعه لجلسات برنامج إرشادي يقوم على الاحتياجات الإرشادية الموجهة لزيادة ورفع كفاءته في مهارات التركيز والتواصل والتعلم في حجرة الصف، الاستماع و تدوين الملاحظات، القراءة، المذاكرة و تنظيم الوقت ، والاستعداد للامتحان.

6- الإجراءات الميدانية للدراسة:

6-1- مكان إجراء الدراسة: أجريت هذه الدراسة على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بمقر مركز التوجيه لولاية سطيف.

6-2- منهج الدراسة:

من منطلق أن عملية اختيار الباحث لمنهج معين من بين مجموعة مناهج معتمدة في الدراسات الاجتماعية تتوقف على مراعاة مجموعة من الاعتبارات المتجسدة أساسا في طبيعة الموضوع و الأهداف العامة له، ولما كانت هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف

الحاجات الإرشادية للمتعلم في المستوى الثانوي إذن فهي مشكلة تشخيصية ومن ثمة فهي وصفية تقتضي تبني المنهج الوصفي، و الذي يقتضي منا تحليل المعطيات الواقعية باستقراء الحاجات الإرشادية وهو ما يمكننا من وضع تصور أولي لبناء برنامج إرشادي من شأنه أن يقود المتعلم إلى التميز في تحصيله الدراسي.

3-6- عينة الدراسة.

أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 55 مستشار توجيه مدرسي وممني تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع إحصائي بلغ 139، وحجم العينة هذا يعادل ما نسبته 40 % من أفراد مجتمع الدراسة ، وهذا يتوافق مع ما يشير إليه روسكو في احد الشروط الإجرائية لاختيار العينة، من أن نسبة 30% فما فوق من المجتمع الإحصائي للدراسة هي نسبة ممثلة .

4-6- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية.

4-6-1- استمارة الحاجات الإرشادية : تهدف هذه الاستمارة إلى الوقوف على أهم الحاجات الإرشادية في المهارات الدراسية للتلاميذ ، المتعلقة بدافعية الانجاز و التحصيل الدراسي وفقا لما يراه مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لولاية سطيف

خطوات بناء الاستمارة: تم بناء استمارة الحاجات الإرشادية للمهارات الدراسية بإتباع الخطوات التالية:

*- الخطوة الأولى: تم صياغة مفردات الاستمارة بالاستعانة بعدد من البحوث و الدراسات التي سبق وأجريت لقياس المهارات الدراسية كدراسة : (عدنان العابد 2013 ، السيد ابو هاشم 2008 ، بن يوسف امال 2008 ، هلال بن حميد احمد القصابي 2010 ، خولة عبد الرحيم غنيومات 2011)

*- **الخطوة الثانية:** تم الاطلاع على التراث السيكلوجي المرتبط بموضوع المهارات الدراسية ، وما علق منها بدافعية الانجاز و التحصيل الدراسي بصفة خاصة

*- **الخطوة الثالثة:** الحوصلة التي جمعتها الباحثة من خلال المقابلات الفردية و الجماعية مع تلاميذ أقسام التعليم الثانوي والمشكلات الدراسية التي تواجههم خلال مساهمهم الدراسي حيث جمعت مجموعة من المشكلات المتمثلة في:

- ضعف دافعية المتعلمين للتعلم.
 - ضعف التركيز وتشتت الانتباه.
 - غياب التواصل الجيد بين التلميذ والأستاذ.
 - الخوف أثناء اقتراب الامتحانات.
 - وجود صعوبة في المذاكرة للامتحانات بسبب البرنامج المكثف وضيق الوقت.
- *- **الخطوة الرابعة:** في ضوء الإطلاع على الدراسات السابقة و الاستفادة من الخبرة الميدانية للباحثة والإطلاع على التراث النظري للدراسة أمكن صياغة فقرات الاستمارة حيث بلغت 54 فقرة وقد شكلت هذه الفقرات الصورة الأولية للاستمارة، تقيس الحاجات الإرشادية للتلاميذ في مهارات الدراسية ضمن مجالين أساسيين :
- مجال المهارات الدراسية المتعلقة بدافعية الإنجاز حيث احتوى على محور: مهارات التحفيز الذاتي.

● مجال المهارات الدراسية المتعلقة بالتحصيل الدراسي تضمن عدة محاور تمثلت في محور مهارات التركيز، محور مهارات التواصل والتعلم في الحجرة الصفية، محور مهارات الاستماع والكتابة، محور مهارات القراءة، محور مهارات المذاكرة وإدارة الوقت، محور مهارات الاستعداد للامتحان.

وقد ركزت الباحثة على مجال مهارات الدافعية للإنجاز بصورة أكبر عند بناء استمارة الحاجات الإرشادية على اعتبار أن مجال الحاجات لرفع دافع الانجاز على

علاقة مباشرة بالمتغير الذي تسعى الدراسة لتحقيقه وهو تحسين مستوى التحصيل الدراسي من خلال البرنامج الإرشادي المزمع تقديمه في هذا البحث.

وفيما يلي وصف لمجالات ومحاور وبنود الاستمارة.

1- مجال مهارات دافعية الانجاز: تضمن محور مهارات التحفيز الذاتي والذي انطوى على 15 بنود.

2- مجال مهارات التحصيل الدراسي : تضمن المحاور التالية:

1-2- محور مهارات التركيز: وقد انطوى هذا المحور على 04 بنود.

2-2- محور مهارات التواصل و التعلم في الحجرة الصفية: وقد انطوى هذا المحور على 05 بنود.

2-3- محور مهارات الاستماع و الكتابة (تدوين الملاحظات) : وقد انطوى هذا المحور على 05 بنود.

2-4- محور مهارات المذاكرة وتنظيم الوقت : وقد انطوى هذا المحور على 12 بنود.

2-5- محور مهارات الاستعداد للامتحان : وقد انطوى هذا المحور على 08 بنود.

و تتحد بدائل الإجابة التي انطوى عليها استبيان هذه الدراسة في ثلاثة بدائل هي:

*- بديل حاجة "أساسية"، و التقدير الكمي الممنوح من قبل الباحثة هو ثلاثة درجات (3).

*- بديل حاجة "ثانوية"، و التقدير الكمي الممنوح من قبل الباحثة هو درجتين (2) .

*- بديل "ليست حاجة" و التقدير الكمي الممنوح من قبل الباحثة هو درجة واحدة (1) .

و حتى تكون للنتائج المحصل عليها بواسطة أي أداة من أدوات جمع البيانات، في الدراسات السلوكية، فائدة مرجوة ينبغي التأكد من سلامة و صحة شروطها السيكمترية (الصدق والثبات)، و هذا ما ينبغي علينا القيام به بالنسبة لاستبيان دراستنا هذه.

2-4-6- الخصائص السيكميتريّة للاستمارة .

1-2-4-6- صدق الاستمارة.

يهدف الاستدلال على مصداقية أداة الدراسة تم استخدام صدق المحتوى وذلك من خلال طريقة استطلاع آراء عينة من المحكمين المختصين في الموضوع المراد دراسته مكونة من 15 أستاذًا في مجال التربية وعلم النفس والإرشاد التربوي، وذلك باستخدام معادلة "لوش" "Lawsche".

وبعد المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة المحكمين على بنود الاستمارة تم الحصول على قيمة صدق مساوية لـ 0,86، وعلى اعتبار أن هذه القيمة أكبر من 0,60، أمكننا القول أن بنود هذه الاستمارة صادقة فيما أعدت لقياسه.

2-2-4-6- ثبات الاستمارة.

لحساب ثبات استمارة الدراسة تم استخدام معادلة α كرونباخ للاتساق الداخلي بين فقرات استمارة الحاجات الإرشادية، وقد تم توزيع الاستمارة على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني مكونة من 55 مستشار ومستشارة توجيه مهني وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS تم الحصول على قيمة الثبات لمحاو الاستمارة الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح قيم ثبات مجالات ومحاو استبيان الدراسة.

محاو الاستمارة	عدد فقرات لكل بعد	قيمة &
(1)- مجال مهارات دافعية الانجاز	15	0.833
(2)- محور مهارات التركيز.	04	0.677
(3)- محور مهارات التواصل و التعلم في الحجرة الصفية.	05	0.792
(4)- محور مهارات الاستماع و الكتابة (تدوين الملاحظات).	05	0.73
(5)- محور مهارات المذاكرة و تنظيم الوقت.	12	,833
(6)- محور مهارات الاستعداد للامتحان.	08	,652
(7)- مجال مهارات التحصيل الدراسي.	39	,649
(8)- بالنسبة للاستمارة الكلية .	54	,916

من خلال الجدول أعلاه، وعلى اعتبار أن جميع قيم & المحصل عليها بالنسبة لمجالات ومحاور استمارة الدراسة، هي كلها قيم أكبر من 0,60 أمكننا الاطمئنان إلى ثبات وموثوقية الاستمارة وصلدحتها للتطبيق.

5-6- الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

من المتعارف عليه، لدى الباحثين في الدراسات الاجتماعية والإنسانية عموماً، وعلم الاجتماع، والتربية خصوصاً، أن مفاصلة الباحث لأسلوب أو عدد من الأساليب الإحصائية لمناقشة فرضيات دراسة تتم أولاً وأخيراً وفق مجموعة من الاعتبارات المنهجية التي ينبغي عليه أخذها بعين الاعتبار والمتمثلة أساساً في طبيعة إشكالية البحث ومتغيراتها، طبيعة الفرضيات، أهداف البحث وأداة جمع البيانات.

وانطلاقاً من هذا الأساس فإن الإجابة على تساؤلات هذه الدراسة مناقشة

فرضيات هذه الدراسات قد استلزمت استخدام الوسط المرجح كأسلوب إحصائي.

6-6- عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها:

6-6-1- عرض نتائج الدراسة للتساؤل الأول الذي مفاده: ما هي الاحتياجات الإرشادية

في المهارات الدراسية التي تحسن مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية سطيف ؟
والجدول التالي يوضح النتائج المحصل عليها في هذا الإطار:

جدول رقم (05) يبين قيم الوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة على بنود محور الدافع للإنجاز.

الوسط المرجح	البدائل			الحاجات
	ليست حاجة	ثانوية	أساسية	
2.8	0	10	45	1- يحتاج أن يعرف معنى الطموح.
2.8	0	9	46	2- يحتاج أن يعرف لماذا يسعى للتميز .
2.8	0	11	44	3- يحتاج أن يعرف تقنيات التحفيز الذاتي.
2.7	0	15	40	4- يحتاج معرفة معنى الهدف الدراسي وأهميته.
2.6	3	13	39	5- يحتاج الى معرفة كيفية وضع الهدف الدراسي.
2.8	0	6	49	6- هو بحاجة الى معرفة الأسباب التي يعزو إليها نجاحه وفشله.
2.7	4	4	47	7- يحتاج ان يعرف كيف يحول قناعاته السلبية الى ايجابية.
2.8	0	8	47	13- يحتاج ان يعرف معنى الثقة بالنفس.
2.7	2	11	42	14- يحتاج ان يعرف تقنيات تعزيز الثقة بالنفس.

● التعليق على الجدول.

بناء على القيم التي تم الحصول عليها من قبل عينة الدراسة والذين عبروا عن الحاجات الأساسية للعديد من المواضيع الخاصة بمحور الدافع للإنجاز نجد ان كل الحاجات أساسية وفقاً لقيمة الوسط المرجح انطلاقاً من الحاجات التي تعنى بالجانب المعنوي للتلميذ في حاجته الأساسية لمعرفة معنى الطموح بقيمة وسط مرجح (2.9) و التحفيز (2.8) و أنواعه إلى مفهوم الدافع (2.8)، وكذا حاجته لمعرفة تقنيات التحفيز الذاتي (2.8)، وحاجته الأساسية في معرفة الأسباب التي يعزو إليها سبب فشله ونجاحه (2.8) واثراً العميق في تكوين المعتقدات الايجابية و السلبية تجاه الذات (2.8)، هذه الأخيرة التي تقود الى الحاجة الأساسية لمعرفة معنى الثقة بالنفس (2.8) وكيفية التحقيق الذاتي (2.8)، وما تم ذكره من الحاجات الأساسية عبر عنها بقيم مرتفعة للوسط المرجح.

6-6-2- عرض نتائج الدراسة للتساؤل الثاني الذي مفاده: ما هي الحاجات الإرشادية في

مهارة التركيز التي تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلميذ المرحلة الثانوية من

وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي لولاية سطيف؟

جدول (06) يبين قيم الوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة على بنود محور مهارة التركيز.

الوسط المرجح	البدائل			الحاجات
	ليست حاجة	ثانوية	أساسية	
2.8	0	6	46	16- يحتاج معرفة ما التركيز.
2.8	0	8	47	17- يحتاج الى معرفة معوقات عملية التركيز.
2.7	3	9	43	18- يحتاج الى معرفة تقنيات الرفع من قدرته على التركيز.

• التعليق على الجدول.

كما توضح قيم الوسط المرجح وفقا لاستجابات العينة على الحاجات الأساسية التي تؤكد أهمية الحاجات المتعلقة بمهارة التركيز المتمثلة في مدى حاجتهم إلى معرفة المعوقات التي تحول بينهم والتركيز أثناء الدراسة أو المذاكرة، وكذا حاجتهم إلى معرفة تقنيات تزيد من هذه المهارة وتطورها، وهذا ما نستشفه من خلال القيم المرتفعة المحصورة بين 2.8 و 2.7 للوسط المرجح التي تثبت أن الحاجات الإرشادية المدرجة ضمن محور مهارة التركيز جلها أساسية، أي أنها أهداف جزئية ستركز عليها البرنامج الإرشادي المقترح.

6-6-3- عرض نتائج الدراسة للتساؤل الثالث الذي مفاده: "ما هي الحاجات الإرشادية

في مهارة التواصل والتعلم في الحجرة الصفية التي تحسن مستوى التحصيل الدراسي

لدى تلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي لولاية

سطيف؟

جدول رقم (07) يبين قيم الوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة على بنود محور مهارة التواصل

والتعلم داخل الحجرة الصفية.

الاحتياجات	البدائل			الوسط المرجح
	أساسية	ثانوية	ليست حاجة	
20- يحتاج أن يعرف ما يجب عليه أثناء الحصة الدراسية .	42	13	0	2.7
21- يحتاج أن يعرف مهارة المشاركة الفاعلة في أنشطة حجرة الدراسة.	37	17	1	2.6
23- يحتاج أن يتعرف على نمطه التعليمي.	40	14	1	2.7

• التعليق على الجدول.

ما يمكن ملاحظته من خلال النتائج المتوصل إليها عبر استجابات العينة و القيم المحصل عليها للوسط المرجح، فقد عبروا عن ضرورة الحاجات الإرشادية لمحور التعلم داخل الحجرة الصفية ، وقد يرجع إلى أهمية هذه الحاجات، من أهمية التعرف على نمط الأستاذ التعليمي وطريقة تعامله مع طلابه وضرورة فهم التلميذ لهذا النمط كي يصل إلى التوافق والانسجام بينه ومعلمه، حيث تزيد جودة التفاعل بينهما وتكون حصيلة الأهداف البيداغوجية داخل حجرة الصف في أوج تحقيقها، و نستشف ذلك من خلال قيمة الوسط المرجح (2.8)، كذلك هو الحال مع باقي الحاجات الإرشادية المعبر عنها بقيم مرتفعة للوسط المرجح منها حاجته إلى معرفة نمطه التعليمي، وكيفية التعامل مع هذا النمط لاستثمار إمكاناته التعليمية المتاحة على أحسن وجه، ومنه فان قيم الوسط المرجح

لهذه الحاجات تشير إلى ضرورة إدراجها كأهداف جزئية للبرنامج الإرشادي المقترح.

6-6-4- عرض نتائج الدراسة للتساؤل الرابع الذي مفاده: "ما هي الحاجات الإرشادية في مهارة الاستماع والكتابة (تدوين الملاحظات) التي تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي لولاية سطيف؟

جدول رقم (08) يبين قيم الوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة على بنود محور مهارة الاستماع

والكتابة (تدوين الملاحظات).

الوسط المرجح	البدائل			الحاجات
	ليست حاجة	ثانوية	أساسية	
2.6	1	16	38	25- يحتاج أن يعرف الغاية من الاستماع أثناء الشرح.
2.7	2	12	41	26- يحتاج أن يعرف أهمية تدوين الملاحظات.
2.7	3	9	43	27- يحتاج أن يعرف متى يدون الملاحظات ومصدر نقلها.
2.4	2	26	26	29- يحتاج ان يعرف كيفية التعامل والاستفادة من الملاحظات بعد تدوينها.

● التعليق على الجدول.

ما يمكن ملاحظته من خلال النتائج المتوصل إليها ان هذه الحاجات المدرجة ضمن محور مهارة الاستماع وتدوين الملاحظات أخذت قيما مرتفعة للوسط المرجح تتراوح ما بين (2.4) و(2.7) وهو ما يؤكد ضرورتها بالنسبة للتلميذ وحاجته الماسة إليها لتحسين مستوى تحصيله الدراسي، وبالتالي أهمية إدراجها ضمن الأهداف الجزئية للبرنامج الإرشادي.

6-6-5- عرض نتائج الدراسة للتساؤل الخامس الذي مفاده: "ما هي الحاجات الإرشادية لمهارة المذاكرة و تنظيم الوقت التي تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي لولاية سطيف؟

جدول رقم (10) يبين قيم الوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة على بنود محور مهارة المذاكرة

وتنظيم الوقت

الوسط المرجح	البدائل			الحاجات
	ليست حاجة	ثانوية	أساسية	
2.5	4	16	35	30- يحتاج أن يتعرف على أهمية الوقت.
2.5	4	18	33	31- يحتاج أن يعرف طريقة تحديد الأولويات.
2.6	2	14	39	32- يحتاج أن يعرف توزيع أوقاته. الخاصة
2.6	1	16	38	33- يحتاج أن يطبق برنامج عمل دراسي.
2.6	2	17	37	34- يحتاج أن يعرف أوقات المذاكرة المناسبة.
2.7	0	13	42	35- يحتاج التعرف على تنوع طرق التعلم.
2.6	2	17	36	36- يحتاج ان يتعرف على خطوات المذاكرة الفعالة.
2.9	0	1	54	37- يحتاج ان يعرف إستراتيجية الحفظ المتقن.
2.9	0	1	54	38- يحتاج أن يعرف تقنيات مقاومة النسيان.

● التعليق على الجدول.

تفاوتت قيم الوسط المرجح بين القيم التالية 2.9 كأعلى قيمة منحت للحاجات الأكثر أهمية و التي اعتبرها المستشارين حاجات أساسية للتلاميذ تمثلت في كل من حاجته إلى معرفة استراتيجية الحفظ المتقن وكذا حاجته إلى معرفة طرق وتقنيات مقاومة النسيان ، فحاجة التلميذ الى معرفة الغذاء المناسب لتنشيط الذاكرة بقيمة وسط مرجح 2.8 ، تليها حاجات قدرت قيمة الوسط المرجح فيها ب 2.7 تمثلت في حاجة التلميذ إلى معرفة أهمية التخطيط و حاجته الى معرف تنوع طرق التعلم ، وحاجاته إلى معرفة المبادئ التي تقوم عليها المذاكرة ، وأدنى قيمة منحت للوسط المرجح كانت لحاجة التلميذ في معرفة أهمية الوقت وطريقة تحديد أولوياته.

6-6-6- عرض نتائج الدراسة للتساؤل السادس الذي مفاده: "ما هي الحاجات الإرشادية لمهارة الاستعداد للامتحان التي تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية سطيف ؟

الاستعداد للامتحان

الوسط المرجح	البدايل			الحاجات
	ليست حاجة	ثانوية	أساسية	
2.9	1	5	50	39- يحتاج أن يعرف كيفية التحضير والاستعداد للامتحان.
2.8	0	7	48	40- يحتاج أن يعرف أنواع الاختبارات.
2.9	0	4	51	41- يحتاج إن يتعرف على شروط أداء الامتحان بطريقة جيدة.
2.8	2	7	46	42- يحتاج إلى معرفة استراتيجية التخلص من قلق الامتحان.
2.9	0	3	52	43- يحتاج أن يعرف كيفية التعامل مع الفشل.

التعليق على الجدول.

نلاحظ من خلال قيم الوسط المرجح في هذا الجدول ان الحاجات المدرجة فيه تعد من أهم الحاجات الإرشادية التي تعبر عن مخرجات لباقى المهارات السابقة وذلك من خلال القيم المرتفعة للوسط المرجح بين 2.9 لأربع حاجات منها حاجى التلميذ الى كيفية التحضير وأداء الامتحان، وحاجة التلميذ إلى معرفة كيفية التعامل مع الفشل، تليها الحاجات التي قدرت قيمة الوسط المرجح لها ب 2.8 منها الحاجة الإرشادية لمعرفة انوان الامتحانات ومعرفة استراتيجية التخلص من القلق وكيفية التعامل مع قلق الامتحان. على اعتبار أن قيم الوسط المرجح لجميع بنود الاستبيان نندرج ضمن المجال الممتد (2.24 – 3) و الذي يعني ان الحاجة رئيسية، ومنه يتضح ان جميع البنود هي حاجات رئيسية نعتمد عليها في بناء البرنامج الإرشادي .

7- مناقشة النتائج.

من خلال عمل الباحثة كمستشارة في الإرشاد و التوجيه المدرسي و المهني ، فقد استشفت من خلال المقابلات الفردية و الجماعية المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء الدراسة ، كما استشفت ان الطلاب يختلفون في عادات الاستذكار وأنهم بحاجة إلى

تحسينها بهدف رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ، حيث كانت تساؤلاتهم عن المشكلات التي تواجههم أثناء استذكارهم لدروسهم وعن الحلول المناسبة برأي الطلاب ، فوجدت ان اغلب الطلاب لديهم مشكلات أثناء المذاكرة ، كما أن الكثير ليس لديهم القدرة على تحديد أهدافهم، وتنظيم أوقات المذاكرة، واختيار المكان المناسب للمذاكرة ، صعوبة التنسيق بين كتابة الملاحظات والاستماع للدرس، كذلك عدم قدرتهم على التركيز وعدم وجود دافعية لديهم، وتراكم الدروس مما يؤثر على مذاكرتهم لامتحاناتهم وتحضيرهم لدروسهم، و النسيان السريع للمعلومات و الذي بدوره يجلب القلق وعدم القدرة على الأداء الجيد أثناء الاختبار ، مما يدل على وجود مشكلة حقيقية لديهم في المهارات الدراسية عامة .

ومن خلال عرض النتائج المشتقات من اجابات العينة الاستطلاعية المتمثلة في مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي، نجد انها تؤكد فعلا اهمية هذه المهارات الدراسية وتؤكد عليها.

7- اقتراحات الدراسة.

تبعاً لما أسفرت عنه الدراسة من نتائج في ضبط قائمة المهارات الدراسية التي ترفع دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي تقترح الباحثة:

*- بناء برنامج إرشادي لهذا الغرض.

*- إجراء مزيد من الدراسات لإثراء الحاجات الإرشادية في المهارات الدراسية كون هذه الأخيرة تعد العامل الرئيسي الذي يرفع المردود الدراسي و يحسن من دافعية التلميذ.

قائمة المراجع.

- (1)- التوجيهي محمد عبد الرحمن، 2001 ، اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشدين الطلابيين في المدرسة السعودية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد 59 ص 34-69.
- (2)- حسين عبد الخالق ورفيق صالح محمد، 1990، دافع الانجاز الدراسي في هيئة المعاهد، مجلة البحوث التقنية، بغداد، العدد 19. ص: 211.
- (3)- خولة غنيمات عبد الرحيم وعليمات عبير راشد ، 2011 ، اثر استخدام برنامج إرشادي جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي و الدافعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، غزة، فلسطين ص: 516.
- (4)- رشاد عبد العزيز موسى ومحمد يوسف محمود ، 2000 ، العلاج الديني للأمراض لدى عينة من طالبات الجامعة الملتزمات دينيا ، ط 1 ، الفاروق الحديثة للطباعة و النشر ، القاهرة. ص: 516.
- (5)- سليمان سعاد و الضامن منذر ، 2007 ، الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية النفسية جامعة البحرين ، مجلد 08 ، عدد 04 ، البحرين. ص 166.
- (6)- طارق محمد رمزي رؤوف ، 1988، الوسائل وأدوات القياس التي يستخدمها المرشد النفسي و الموجه التربوي في التعلم الجامعي ، مجلة آداب المستنصرة بغداد، العدد 16، ص: 54-633.
- (7)- عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000، الدافع للانجاز، دط، دار غريب، القاهرة، ص: 92.
- (8)- العزباوي محمد عبد العزيز، 2008 الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، مكتبة المجتمع العربي ، ط 1 ، الأردن. ص: 227.
- (9)- هادي مشعان ربيع، 2005، الإرشاد التربوي النفسي من المنظور الحديث، كتبة المجتمع العربي، ط 1، القاهرة. ص: 205.
- (10)- هلال بن خميد بن احمد القصابي ، 2010، فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل، رسالة ماجستير، كلية العلوم و الآداب. ص: 15.
- (11)- هلال بن زاهر النهاني 2017، النموذج البنائي للعلاقات بين الدافع الأكاديمي والكفاءة الذاتية و الاتجاه نحو التدريس والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، المجلد 36، ج 2، الصفحة 229-250.